[405] الآية يَـأَيّـُهَا الّـَذِينَ ءَامَنُواْ إِن تَتّـَقُوا اللّـَهَ يَجْعَل لّـَكُمْ فُرْقَاناً وَيُكَفّـِرْ عَنكُمْ سَيّـِئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللّـهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ29 التّفسير الإِيمان ووضوح الرّؤية: تناولت الآيات السابقة أوامر حياتية تتضمّن السعادة المادية والمعنوية للإِنسان، لكن العمل بها غير ممكن إِلاّ في ظلال التقوى، لذلك جاءت هذه الآية المباركة لتؤكّد أهمية التقوى وآثارها في مصير الإِنسان، وقد بيّنت الآية أربعة ثمار ونتائج للتقوى. فقالت إبتداءاً: (يا أيّها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً...). وكلمة "فرقان" صيغة مبالغة من مادة (فرق) وهي هنا بمعنى الشيء الذي يفصل بين الحق والباطل تماماً. إنّ هذه الجملة الموجزة والكبيرة في معناها قد بيّنت إحدى أهم المسائل المؤثره في مصير الإِنسان، وهي أنّ درب الإِنسان نحو النصر محفوف دائماً بالمصاعب والحفر فإذا لم يبصرها جيداً ويحسنُ معرفتها واتقاءها فسيسقط فيها